

البضائع، ويتوقع أن يصل عدد الحاويات المتداولة على الجسر البري عام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ إلى أكثر من ٧٠٠ ألف حاوية بحجم ٨ مليون طن من المشحونات^(٣).

المطارات والنقل الجوي:

يبلغ عدد المطارات العاملة بالمملكة ٢٧ مطاراً مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة منها ٤ مطارات دولية إضافة إلى ٢٣ مطاراً محلياً منتشرة في أنحاء المملكة، وقد تم إنشاء مطار متكامل في ينبع وآخر في مدينة العلا، إضافة إلى مشروع مطار الملك عبد الله بجازان ومشروع مطار الطائف الإقليمي، وتجري توسعة مطار الملك عبد العزيز بجدة على مرحلتين وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى ٢٧ مليار ريال، ويقوم بالنقل الجوي كل من مؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية والشركة الوطنية للخدمات الجوية (ناس) وقد بلغ عدد المسافرين المستخدمين للطيران المدني في عام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ ٥٤,٤ مليون مسافر وعدد الرحلات ٤٧٧٠٠٢ رحلة وفي مجال الشحن الجوي بلغ وزن البضائع التي تم شحنها ٦٤٢ ألف طن في حين بلغ عدد المسافرين على الخطوط السعودية فقط ٢١,٥ مليون راكب، من خلال ١٦٢٤٦٠ رحلة نقلت بضائع وصلت إلى ٤٤٥ ألف طن^(٣).

الموانئ:

يعمل في المملكة ٨ موانئ صناعية وتجارية إضافة إلى مشروع ميناء جديد في رأس الزور بالمنطقة الشرقية يتم من خلالها مناولة أعداد كبيرة من البضائع كل عام، وفي عام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ بلغ عدد المسافرين القادمين والمغادرين بحراً نحو ١,٤ مليون مسافر، وبلغ عدد الحاويات التي تمت مناولتها نحو ٥,٧ مليون حاوية قياسية، وبلغت كمية البضائع غير النفطية الواردة والصادرة التي تمت مناولتها في الموانئ نحو ١٦٣ مليون طن وزني^(٤).

الخطوط الحديدية:

شهدت الخطوط الحديدية في المملكة تطوراً ملحوظاً حيث تم تطوير مسارات شبكتها وإنشاء عدد من محطات الركاب الحديثة وإدخال القطارات السريعة مما أدى إلى تحسين خدمات نقل الركاب والبضائع، وتجدر الإشارة إلى صدور المرسوم الملكي رقم م٢٦ تاريخ ١٤٢٧/٤/٢٥هـ القاضي بإنشاء الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار) برأسمال مليار ريال لإدارة وتشغيل خط الشمال - الجنوب الذي يبلغ طوله ٢٤٠٠ كم ويعد مشروع قطار الحرمين السريع الكهربائي (HHR) أحد أهم العناصر في برنامج توسعة شبكة الخطوط الحديدية في المملكة، والذي تم تشغيله خلال موسم حج ١٤٣١هـ بطاقة ٣٥٪ من استطاعته. إضافة إلى مشروع الجسر البري الذي يربط بين مدينتي الرياض وجدة مروراً بالعديد من المدن على امتداد الخط الحديدي الذي بلغ طوله ٩٥٠ كم، وربط مدينتي الدمام بالجبيل بطول ١٢٠ كم. كما تقوم المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بدراسة ربط مدن المدينة / تبوك (خط الحجاز القديم) والطائف / خميس مشيط / أبها (مشروع الجسر البري)، وجدة / جازان وخط ينبع / جدة.

يتكون أسطول المؤسسة حالياً من ٥٩ قاطرة ديزل و٧٥ عربة ركاب مصنفة إلى ١٣ عربة من فئة الرحاب بطاقة استيعابية ٥٨٥ مقعداً، و١٠ عربات لدرجة الطليعة طاقتها الاستيعابية ٧١٤ مقعداً، و٢٧ عربة لدرجة القافلة طاقتها الاستيعابية ٢٠٩٦ مقعداً، وعربتان من الفئة الخاصة، و٩ عربات طعام و١٣ عربة لنقل الأمتعة وتوليد الطاقة، إضافة إلى عربة إسعاف واحدة، كما يشمل الأسطول ١٨٦٠ عربة شحن مختلفة الأحجام والأنواع^(٥).

وفي المجال التشغيلي للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية بلغ عدد الركاب المسافرين بواسطة الخط الحديدي داخل المملكة الذي يربط بين مدينة الرياض والمنطقة الشرقية خلال العام ١٤٣١/١٤٣٢هـ حوالي ١,١١ مليون راكب وتم نقل حوالي ٤,٠٦ مليون طن من

الحركة التشغيلية للموانئ في المملكة (١٤٣١/١٤٣٢-١٤٣٣/١٤٣٤هـ)^(٥)

البيان	١٤٣١/٣٠هـ	١٤٣٢/١٤٣١هـ	١٤٣٣/١٤٣٢هـ
البضائع (بالطن الوزني)	١٤٢,٣ مليون	١٥٤,٠٢ مليون	١٦٢,٥ مليون
الحاويات	٤,٤ مليون	٥,٣ مليون	٥,٧ مليون
الركاب	١,١ مليون	١,٢ مليون	١,٤ مليون

(١) مؤسسة النقد العربي السعودي، التقرير السنوي ٤٧ لعام ١٤٣٢هـ.

(٢) المؤسسة العامة للخطوط الحديدية www.saudirailways.org.

(٣) الهيئة العامة للطيران المدني، إحصاءات ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

(٤) المؤسسة العامة للموانئ: إحصاءات ١٤٣٢/١٤٣٣هـ (من الموقع الإلكتروني للمؤسسة www.ports.gov.sa).

(٥) المؤسسة العامة للموانئ: المصدر ذاته.